بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٦/٧
ص ع
ع ١٤

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم أصول الدين

رسالة ماجستير بعنوان:

أسماء السور القرآنية

((جمع ودراسة وتحليل))

Names of the Quran Surat

(Collecting Study and Analysis)

مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

إعداد الطالب:

عبد الله بن سالم بن محمد الهنائي

الرقم الجامعي: ٩٩٢٠١٠٥٠٢٦

إشراف الدكتور:

زياد خليل الدغامين

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م

أسماء السور القرآنية

((جمع ودراسة وتحليل))

Names of the Quran Surat

(Collecting Study and Analysis)

إعداد الطالب:

عبدالله بن سالم بن حمد الهنائي

الرقم الجامعي: ٩٩٢٠١٠٥٠٢٦

إشراف الدكتور:

زياد خليل الدغامين

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

أعضاء لجنة المناقشة — التوقيع

١- الدكتور زياد خليل الدغامين (مشرفاً ورئيساً) .....

٢- الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة (عضواً) .....

٣- الدكتور أحمد خالد شكري (عضواً) .....

٤- الدكتور يوسف أحمد علي (عضواً) .....

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم أصول الدين في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: الأحد ٢١/ ربيع الأول/ ١٤٢٣هـ الموافق ٢/٦/٢٠٠٢م

الإهـــــداء

إلى والدي العزيزين

إلى إخوتي جميعا

إلى من تحمل معي صعاب السفر وبرد الشام

إلى مشايخي وأساتذتي جميعا

إلى حفظة كتاب الله – أهل الله وخاصته –

إلى أصدقائي جميعاً

أهدي إليهم رسالتي المتواضعة هذه

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

د

الشـــكـــر

أجد لساني عاجزا عن الشكر وقلمي جافا عن التعبير لفضيلة الشيخ الدكتور أبي حذيفة زياد خليل محمد الدغامين الذي أفاض عليّ من علمه وخلقه فجزاه الله عني كل خير .

كما أتقدم بوافر شكري وعظيم امتناني إلى أعضاء لجنة المناقشة وهم: الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة، والدكتور أحمد خالد شكري، والدكتور يوسف أحمد علي؛ وذلك لما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات أفادت الرسالة.

كما أنني أتقدم بخالص شكري إلى كل من مدّ لي يد العون وساهم في إنجاز هذا العمل وخاصة مكتبات المخطوطات في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومسقط وعمّان.

كما لا أنسى أولئك الذين سهروا معي على طباعة البحث وخاصة أخي العزيز إسحاق الراشدي.

فجزاهم الله عني كل خير.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ح
المقدمة	١
الفصل التمهيدي: السورة: تعريفها وتسميتها وترتيبها	٦
المبحث الأول: تعريف السورة لغة واصطلاحا والاستدلال على مشروعيته	٧
المطلب الأول: تعريف السورة لغة واصطلاحا	٧
المطلب الثاني: الاستدلال على مشروعية لفظة السورة	١٥
المطلب الثالث: الحكمة من تسوير القرآن إلى سور	١٨
المطلب الرابع: أقسام سور القرآن	٢٠
المبحث الثاني: تسمية سور القرآن والخلاف فيها	٢٥
توطئة	٢٥
المطلب الأول: أدلة القائلين بأن تسمية السور توقيفية	٢٨
المطلب الثاني: أدلة القائلين بأن تسمية السور اجتهادية	٣٠
المطلب الثالث: القول المختار وأدلته	٣٢
المطلب الرابع: تعليل التسمية وتعددها	٣٥
المبحث الثالث: الخلاف في ترتيب سور القرآن	٣٧
توطئة	٣٧
المطلب الأول: أدلة القائلين بأن ترتيب السور توقيفي	٤١
المطلب الثاني: أدلة القائلين بأن ترتيب السور توقيفي	٤٥
المطلب الثالث: أدلة القائلين بالجمع بين القولين السابقين	٤٨
المطلب الرابع: الرأي المختار وأدلته	٤٩
الفصل الأول: السور التي ذكر لها أكثر من عشرة أسماء	٥٢
المبحث الأول: ما ذكر لسورة الفاتحة من أسماء	٥٣
المطلب الأول: أسماء سورة الفاتحة التوقيفية	٥٤
المطلب الثاني: صلة الأسماء التوقيفية بمقاصد السورة	٦١
المطلب الثالث: ما ذكر للسورة من أسماء توفيقية وأوصاف وألقاب	٦٥
المبحث الثاني: ما ذكر لسورة التوبة من أسماء	٧٢
المطلب الأول: أسماء سورة التوبة التوقيفية	٧٢
المطلب الثاني: صلة أسماء السورة التوقيفية بمقاصد السورة	٧٦
المطلب الثالث: ما ذكر للسورة من أوصاف وألقاب	٧٨
المبحث الثالث: ما ذكر لسورة الملك من أسماء	٨٣
المطلب الأول: أسماء سورة الملك التوقيفية	٨٣
المطلب الثاني: صلة أسماء السورة التوقيفية بمقاصد السورة	٨٦
المطلب الثالث: ما ذكر للسورة من أوصاف	٨٨

مكتبة الجامعة الاردنية
رسائل الجامعية

الموضوع	الصفحة
المبحث الرابع: ما ذكر لسورة الإخلاص من أسماء	٩١
المطلب الأول: أسماء سورة الإخلاص التوقيفية	٩١
المطلب الثاني: صلة أسماء السورة التوقيفية بمقاصد السورة	٩٤
المطلب الثالث: ما ذكر للسورة من أسماء توفيقية وأوصاف وألقاب	٩٦
الفصل الثاني: السور التي ذكر لها أكثر من أربعة أسماء	١٠٠
المبحث الأول: السور التي ذكر لها تسعة أسماء وسبعة	١٠١
المطلب الأول: ما ذكر لسورة آل عمران من أسماء	١٠١
المطلب الثاني: ما ذكر لسورة البقرة من أسماء	١٠٥
المطلب الثالث: ما ذكر لسورة ألم تنزيل السجدة من أسماء	١٠٩
المطلب الرابع: ما ذكر لسورة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب من أسماء	١١٢
المطلب الخامس: ما ذكر لسورة قل يا أيها الكافرون من أسماء	١١٥
المبحث الثاني: السور التي ذكر لها ستة أسماء	١١٨
المطلب الأول: ما ذكر لسورة يس من أسماء	١١٨
المطلب الثاني: ما ذكر لسورة حم السجدة من أسماء	١٢١
المبحث الثالث: السور التي ذكر لها خمسة أسماء	١٢٤
المطلب الأول: ما ذكر لسورة حم المؤمن من أسماء	١٢٤
المطلب الثاني: ما ذكر لسورة هل أتى على الإنسان حين من الدهر من أسماء	١٢٧
المطلب الثالث: أسماء سورة عبس وتولى	١٢٩
المطلب الرابع: ما ذكر لسورة أرأيت الذي يكذب من أسماء	١٣٢
المبحث الرابع: السور التي ذكر لها أربعة أسماء	١٣٤
المطلب الأول: ما ذكر لسورتي المائدة وبني إسرائيل من أسماء	١٣٤
المطلب الثاني: ما ذكر لسورتي طسم الشعراء و طس النمل من أسماء	١٣٩
المطلب الثالث: ما ذكر لسورتي الصافات والممتحنة من أسماء	١٤٣
المطلب الرابع: ما ذكر لسورتي عم يتساءلون والنازعات من أسماء	١٤٧
المطلب الخامس: ما ذكر لسورتي ويل لكل همزة وإذا جاء نصر الله والفتح من أسماء	١٥٠
المطلب السادس: ما ذكر لسورتي قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس من أسماء	١٥٣
الفصل الثالث: السور التي ذكر لها اسم فأكثر	١٥٧
المبحث الأول: السور التي ذكر لها ثلاثة أسماء	١٥٨
المطلب الأول: ما ذكر لسورة الأعراف والأنفال وحم الجاثية من أسماء	١٥٨
المطلب الثاني: ما ذكر لسورة محمد واقتربت الساعة والرحمن من أسماء	١٦٤
المطلب الثالث: ما ذكر لسورة المجادلة والصف ويا أيها النبي لم تحرم من أسماء	١٦٩
المطلب الرابع: ما ذكر لسورة الحاقة وسأل سائل واقرأ باسم ربك الذي خلق وتبّت يدا من أسماء	١٧٤
المبحث الثاني: السور التي ذكر لها اسمان فقط	١٨٠
المطلب الأول: ما ذكر لسور الأنعام والنحل والكهف ومريم وطه من أسماء	١٨٠
المطلب الثاني: ما ذكر لسور الأنبياء والمؤمنون والعنكبوت والروم والملائكة من أسماء	١٨٧
المطلب الثالث: ما ذكر لسور ص والزمر وحم عسق وق والحشر من أسماء	١٩٢
المطلب الرابع: ما ذكر لسور الطلاق وقل أوحي إلي والمرسلات وإذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت من أسماء	١٩٨
المطلب الخامس: ما ذكر لسور إذا السماء انفطرت ولا أقسم بهذا البلد وألم نشرح وإذا زلزلت الأرض وألهاكم التكاثر وألم تر كيف من أسماء	٢٠٣

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث: السور التي ذكر لها اسم واحد	٢١٠
المطلب الأول: أسماء سور النساء ويونس وهود ويوسف والرعد	٢١٠
المطلب الثاني: أسماء سور إبراهيم والحجر والحج والنور والفرقان وطسم القصص	٢١٤
المطلب الثالث: أسماء سور لقمان والأحزاب وسبأ وحم الزخرف وحم الدخان وحم الأحقاف	٢١٩
المطلب الرابع: أسماء سور الفتح والحجرات والذاريات والطور والنجم والواقعة	٢٢٥
المطلب الخامس: أسماء سور الحديد والجمعة والمنافقون والتغابن ونون والقلم ونوح	٢٣٠
المطلب السادس: أسماء سور المزمل والمدثر والقيامة وويل للمطففين والبروج والطارق	٢٣٤
المطلب السابع: أسماء سور سبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية والفجر والشمس وضحاها والليل إذا يغشى والضحى	٢٣٩
المطلب الثامن: أسماء سور التين والقدر والقارعة والعاديات والعصر ولإيلاف قريش	٢٤٣
الخاتمة	٢٤٦
التوصية	٢٤٨
قائمة المصادر والمراجع	٢٥٦
تحليل المصادر والمراجع	٢٧٣
الملخص باللغة الإنجليزية	٢٧٦

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ملخص الرسالة

جاءت هذه الرسالة بعنوان "أسماء السور القرآنية جمع ودراسة وتحليل"، وقد احتوت على مقدمة وفصل تمهيدي وثلاثة فصول وخاتمة.

عرضت في المقدمة: أسباب اختيار الموضوع وأدبيات الدراسة وإشكالية الموضوع ومنهجية الباحث في رسالته، كما ذكرت أهم الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء بحثه.

أما الفصل التمهيدي فهو بعنوان "السورة: تعريفها وتسميتها وترتيبها"، وقد تناول تعريف السورة لغة واصطلاحا، وتقسيم السور، وفوائد تسوير القرآن إلى سور، كما تناول الفرق بين الاسم والوصف واللقب، وبيّن تعريف الاسم التوقيفي والتوفيقي، كما تعرّض لبيان مسألتي تسمية السور وترتيبها.

أما فصول الرسالة الثلاثة فجاء ترتيبها بناء على ما ذكر لكل سورة من أسماء، حيث قدمت السور التي ذكر لها أسماء كثيرة، ثم السور التي ذكر لها أسماء أقل وهكذا.

حيث جاء الفصل الأول بعنوان "السور التي ذكر لها أكثر من عشرة أسماء "، وفيه تناول الباحث سور الفاتحة والتوبة والملك والإخلاص مفرقاً بين الأسماء التوقيفية والتوفيقية والألقاب والأوصاف لكل منها، مستدلا بالأحاديث النبوية الشريفة، ومعللا بما يناسب المقام، رابطا الاسم التوقيفي لكل سورة بمقاصدها الرئيسة وأهدافها العامة.

وجاء الفصل الثاني بعنوان " السور التي ذكر لها أكثر من أربعة أسماء "، وقد تحدث الباحث في هذا الفصل عن أسماء السور التي ذكر لها ما بين تسعة إلى أربعة أسماء، مفرقا بين الاسم التوقيفي والتوفيقي والأوصاف والألقاب لكل سورة، مستدلا بالأحاديث النبوية، ومعللا بما يناسب المقام، رابطا اسم كل سورة توقيفي بمقاصدها العامة وأهدافها الرئيسة.

أما الفصل الأخير فهو بعنوان "السور التي ذكر لها أكثر من اسم"، وقد تناول الباحث في هذا الفصل السور التي ذكر لها ثلاثة أسماء واسمان واسم واحد، مبينا في المبحثين الأولين من الفصل الفرق بين الاسم التوقيفي وغيره، مستشهدا بالأحاديث النبوية، ومعللا بما يناسب المقام، رابطا اسم كل سورة توقيفي بمقاصدها العامة وأهدافها الرئيسة .

وأخيرا الخاتمة التي تناول فيها الباحث أهم النتائج التي توصل إليها في رسالته مع توصية قدمها.

مُقَدِّمَة

﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل لـــه عوجاً ۞ قيما لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا۞ ﴾ (الكهف ١-٢)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لـــه، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

فإن أعظم ما يشتغل به الباحث المسلم كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا مـــن خلفه ؛ إذ ما زال يتجدد بتجدد الزمان، وسيظل يتجدد إلى أن يرث الله الأرض ومن عليـــها، وإن من أهم المباحث التي لا تزال بحاجة إلى بحث ودراسة بطريقة معاصرة "أسماء ســـور القرآن الكريم" التي لم تعط ما تستحقه من الدراسات السابقة قديمها وحديثها، وآمل أن تقـــوم دراستي المتواضعة -هذه- بإعطاء ذلك البحث حقه بعون الله وتوفيقه.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

مسوغات اختيار الموضوع

بدأت أفكر في هذا الموضوع منذ فترة، ثم قمت بالقراءة حوله في الكتب المخصصة قديمها وحديثها، ثم سألت أهل العلم والأساتذة المختصين ، ومن خلال هذا وذاك تجمعـــت الأســـباب الكافية التي جعلتني أكتب في هذا الموضوع وهي:

١- إن هذا الموضوع -حسب اطلاعي- لم تكتب فيه رسالة علمية من قبل، بل لم يؤلف فيـــه كتاب مستقل، فهو موضوع جدير بالبحث، وفيه إثراء للمكتبة الإسلامية.

٢- إنه لم يعط حقه من خلال الدراسات السابقة في الكتب القديمة.

٣- جدارة الموضوع وكثرة ما ذكر لبعض السور من أسماء توقيفية وتوفيقية؛ ممـــا يبصـــر المؤمن بقيمة السورة القرآنية وما لها من خصائص وشخصية تميزت بها.

٤- التداخل الذي حدث بين اسم السورة التوقيفي والتوفيقي، وبينهما وبين الوصف واللقب.

٥- أهمية الموضوع لعموم المسلمين ؛ إذ يدخل فـــي حياتـــهم أجمعيـــن مختصيـــن وغـــير مختصين ؛ ذلك أن المسلم يقرأ ويسمع كتاب الله بكرة وعشيا، وكيف يقرأه وأحيانـــا يواجـــه بأكثر من اسم لبعض السور مما يجعله في حيرة من أمره.

أدبيات الدراسة

سبقت الإشارة إلى أن هذا البحث لم تكتب فيه رسالة علمية مستقلة، بل لم يفرد بمؤلف خاص قديما ولا حديثا – حسب علمي –، والسؤال – الآن – هل تحدث العلماء السابقون في هذا الموضوع؟، والجواب عن هذا السؤال أن علماءنا السابقين والمتأخرين قد تكلموا في هذا الموضوع لكن تبقى جهودهم متفرقة لم تجمع، ومشتتة لم توحد، ومبهمة أحيانا لم توضح، ومن خلال اطلاعي على المصادر والمراجع المختلفة ظهر لي أن الذين تكلموا في هذا الموضوع فريقان:

الفريق الأول: المفسرون: إذ لا يكاد يخلو تفسير من التفاسير السابقة دون إشارة ولو عابرة إلى أسماء بعض السور، لكن تظل جهود بعض المفسرين أكثر من غيرها في معالجة الموضوع منهم:

١- المفسر الكبير محمد بن عمر بن حسين الرازي المعروف بالفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ/١٢١٠م) في تفسيره الكبير المعروف بمفاتيح الغيب.

٢- المفسر الحاذق إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥هـ/١٤٨٠م) في كتابيه: أ) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ب) مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور.

٣- العلامة المفسر محمد بن يوسف أطفيش (ت ١٣٣٢هـ/١٩١٤م) في تفسير هميان الزاد إلى دار المعاد.

٤- العلامة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) في تفسيره المعروف بالتحرير والتنوير.

وجل هؤلاء المذكورين سردوا الأسماء سردا ماعدا البقاعي وأحيانا ابن عاشور، فلم يعللوا ولم يستدلوا إلا في سورة الفاتحة والتوبة والملك على وجه الخصوص.

الفريق الثاني: هم المؤلفون في علوم القرآن، فلا يكاد يوجد عالم مشتغل بعلوم القرآن أو مؤلف فيه إلا يذكر موضوعنا ولو بإشارة عابرة، لكن تبقى أربعة أسماء سباقة على غيرها وهي:

١- العلامة علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ/١٢٤٥م) في كتابه جمال القراء وكمال الإقراء.

٢- الإمام محمد بن عبدالله الزركشي (ت ٧٩٤هـ/١٣٩٢م) في كتابه البرهان في علوم القرآن

٣- المحقق اللغوي محمد بن يعقوب الفيروزأبادي (ت ٨١٧هـ/١٤١٥م) في كتابه بصائر ذوي التمييز.

٤- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ/١٥٠٦م) في كتابه الإتقان في علوم القرآن، وغالب عمل هؤلاء هو تجميع أكثر الأسماء دون الاستدلال عليها أو تعليلها، ولعل السخاوي هو أسبق هؤلاء على الإطلاق.

إشكالية الموضوع

إن هذا الموضوع (أسماء سور القرآن) تتحدد إشكاليته من خلال الأسئلة التالية:

أ- ما تعريف السورة، وما الفرق بين اسم السورة ووصفها ولقبها؟

ب- هل أسماء السور كان بتوقيف من النبي ﷺ أم غير ذلك؟

ج- إذا كانت الإجابة بنعم عن السؤال السابق فبماذا نعلل الأسماء الواردة عن بعض الصحابة ومن بعدهم؟

د- هل يمكن لنا أن ندلل على كل اسم لكل سورة من السنة النبوية الشريفة؟

هـ- ما المشكلة التي تواجه القارئ المعاصر من خلال طبعات المصحف الشريف التي اختلفت في تسمية بعض السور، وما الحل؟

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

منهجية الباحث في البحث

يتمثل المنهج الذي سلكته في هذا البحث من خلال الخطوات الآتية:

١- قمت باستقراء لأسماء سور القرآن الكريم من كتب التفاسير وعلوم القرآن وفضائله والحديث الشريف ثم قسمتها إلى:

١) أسماء السور التوقيفية: وهي تلك التي ورد اسمها على لسان المعصوم ﷺ أو جمع من أصحابه.

٢) أسماء توفيقية – غير توقيفية –: وهي السور التي لم يدل عليها دليل، وإنما قالها بعض السلف ونسبت إليهم، كما فرقت بين اسم السورة ووصفها ولقبها.

٢- تم ترتيب فصول الرسالة وفق ما ذكر لكل سورة من أسماء، حيث جعلت السور التي ذكر لها أكثر من عشرة أسماء في فصل، ثم الأقل في فصل وهكذا.

٣- تحدثت في كل فصل عن السور التي جاءت في زمرته، فتكلمت عن أسماء السورة التوقيفية، مستدلا لها بالأحاديث النبوية، ثم ربطتها مع مقاصدها العامة وأهدافها الرئيسة، ثم تحدثت عن أسماء السورة التوفيقية وأوصافها وألقابها، معللا لها بما يناسب المقام.

٤- قمت بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة والآثار عن الصحابة من كتب السنة المختلفة، فما كان عند الشيخين البخاري ومسلم أو أحدهما تركت الحكم عليه، بناء على المعمول به في الجامعة الموقرة، وما كان عند غيرهما حاولت - غالبا - ذكر كلام أهل العلم فيه من حيث الصحة والضعف، ولم أستشهد بحديث موضوع أو شديد الضعف والحمد لله على ذلك.

٥- حاولت نسبة الأسماء والأوصاف والألقاب غير التوقيفية إلى قائليها بدءًا من الصحابة فمن بعدهم وهكذا، ولقد خرجت الآثار من مظانها.

٦- ذكرت تعليل الأسماء والألقاب والأوصاف غير التوقيفية بالنقل عن العلماء السابقين، وأحيانا أجتهد رأيي - فيما لم أجد فيه تعليلا- بناءً على السياق والمعطيات اللغوية.

٧- ذكرت المقاصد العامة والمهمة لكل سورة من سور القرآن الكريم، ثم حاولت الربط بينها وبين الاسم أو الأسماء التوقيفية لكل سورة على حدة مستخدما المنهج التحليلي ما أمكنني ذلك.

٨- عزوت الآيات الكريمة فبينت أرقامها وعينت سورها، ونسبت الأبيات الشعرية إلى قائليها ومصادرها.

مركز ايداع الرسائل الجامعية

٩- قمت بالترجمة للشخصيات التي أوصلني اجتهادي أنها تحتاج إلى ترجمة وبيان ؛ لغموض فيها أو عدم اشتهارها، فلم أترجم لأغلب الصحابة وكبار التابعين والأئمة الكبار ؛ لشهرتهم.

١٠- قمت بإيضاح وشرح لبعض المفردات اللغوية الغامضة والعلمية المهمة في البحث.

١١- حاولت - جهدي - أن أنقل عن كل عالم من كتابه، فإن لم أجد فأقرب أهل مذهبه إليه، فإن لم أجد فمن عاصره، ورتبت المصادر والمراجع حسب الأقدمية في التأليف إلا إذا اقتضت ضرورة أخرى الجائتي إلى غير ذلك كتخريج الأحاديث.

١٢- ذيلت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج وما يوصي به الباحث القائمين على كتابة المصاحف في العالم الإسلامي.

ومن خلال ما سبق يمكنني القول بأنني استخدمت المناهج العلمية التالية: المنهج الاستقرائي والاستنباطي والوصفي والنقدي والتحليلي والمقارن.

الصعوبات التي واجهت الباحث

لقد واجهتني صعوبات جمة أثناء بحثي، وقد تم التغلب عليها بفضل الله وحده، لكن يبقى بعضها ماثلا لن أنساه ؛ لشدة صعوبته، ويتمثل فيما يلي:

أ- التداخل بين الاسم والوصف واللقب وصعوبة الفصل بينها.

ب- عدم الفصل من قبل المتقدمين بين الاسم التوقيفي وغير التوقيفي.

ج- تخريج بعض الأحاديث والحكم عليها.

د- عدم دقة بعض أهل العلم في نسبة الأقوال إلى أصحابها كما حصل في مسألة ترتيب سور القرآن فقد عزا فريق من العلماء القول بأن ترتيب السور هو من اجتهاد الصحابة إلى الجمهور وعكس آخرون.

هـ- تدخل بعض محققي الكتب القديمة وخاصة كتب التفسير في نصوص المؤلف، مثل ما فعل محققو كتاب المحرر الوجيز لابن عطية ؛ مما أزعجني كثيرا خاصة عند ترجمة اسم كل سورة، فقد يترجم المؤلف اسم السورة باسم معين، ثم يترجم المحقق لها باسم مختلف تماما عمّا ذكره المؤلف.

هيكل البحث

اشتملت هذه الرسالة على فصل تمهيدي وثلاثة فصول وخاتمة، وهي كالآتي:

الفصل التمهيدي: وهو بعنوان: " السور، تسميتها وترتيبها "، وقد احتوى على ثلاثة مباحث، وكل مبحث اشتمل على مطالب.

مكتبة الجامعة الاردنية

الفصل الأول: وهو بعنوان: " السور التي ذكر لها أكثر من عشرة أسماء "، وقد تضمن أربعة مباحث، وكل مبحث احتوى على ثلاثة مطالب.

الفصل الثاني: وهو بعنوان: " السور التي ذكر لها أكثر من أربعة أسماء "، وقد اشتمل على أربعة مباحث، وكل مبحث حوى مطالب متعددة.

الفصل الثالث: وهو بعنوان: " السور التي ذكر لها أكثر من اسم "، وقد تضمن ثلاثة مباحث، وكل مبحث اشتمل على مطالب متعددة.

الخاتمة: تضمنت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

والحمد لله أولا وآخراً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الفـــصل التمـــهيدي

السورة: تعريفها وتسميتها وترتيبها

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المبـــحث الأول

تعريف السورة والاستدلال على مشروعيته والحكمة منه

المطلب الأول

تعريف السورة لغة واصطلاحاً

تعريف السورة لغة:

يجدر بأي باحث قبل أن يبدأ بتعريف أي مصطلح أن يعرفه أولا من حيث اللغة ؛ فإن التعريف اللغوي بمثابة السلم إلى التعريف الاصطلاحي أو نقطة الارتكاز.

فالسورة مفرد والجمع سُوَر بضم السين وفتح الواو ، ونقل الزبيدي[1] عن الكراع[2] أنـــها تُجمع أيضا على سُوْر بضم السين وسكون الواو[3] ، كما تُجمع على سُوْرات وسُوَرات بســكون

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

---

[1] هو أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الملقب بمرتضى علامة باللغة والأدب والحديث والرجال والأنساب ، أصله من واسط بالعراق ، ومنشأه بزبيد اليمن ، واستقراره الأخير بمصر ، ولـد سنة ١١٤٥هـ وتوفي ١٢٠٥هـ ، له مؤلفات عدة من أهمها تاج العروس في شرح القاموس ، وإتحاف السـادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للغزالي ، لمزيد تفصيل حول ترجمته ينظر خير الدين الزركلـــي ، الأعـــلام ، ط٦ ، دار العلم للملايين ، لبنان ، ١٩٨٤م ، ج٧ ص٧٠.

[2] هو أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي الأزدي نسبة إلى هناءة بن مالك الأزدي اليمني الملقب بكُراع النمل ؛ لقصره أو لدمامته ، عالم بالعربية ، توفي بعد سنة ٣٠٩هـ ، له كتب كثيرة من أهمها المقصـــد فـــي اللغـــة ، وأمثلة غريب اللغة ، لمزيد تفصيل عن حياته ينظر جلال الدين عبد الرحمن بي أبي بكـــر الســـيوطي ، بغيـــة الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١، المكتبة العصرية ، لبنان ، د: ت ، ج١ ص ٣٥٢ـ٣٥٣، ويـــاقوت بـــن عبـــد الله الحمـــوي ، معجـــم الأدبـــاء ، ط٣ ، دار الفكـــر ، لبنـــان ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م ، ج٣ ص٨١-٩٧ ، والزركلي ، الأعلام ، ج٤ ص٢٧٢.

[3] ينظر السيد محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس في شرح القاموس ، ط١، دار ليبيا للنشـــر والتوزيـــع ، ليبيا ، د: ت ، ج٣ ص ٢٨٣ باب سور.

٦-مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) للفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ)

وهو كتاب تفسير معروف ركز فيه مؤلفه على الاستدلالات العقلية لكنه لم يغفل الجوانب الأخرى ، ومما يهمني أنه تكلم عن بعض أسماء السور بل لقد انفردت بذكر بعضها كما هو الحال مع أسماء سورة الإخلاص، لكنه لم يعللها ولم يفرق بين الأسماء التوقيفية والتوفيقية والألقاب والأوصاف.

٧-جمال القراء وكمال الإقراء لأبي الحسن السخاوي (ت ٦٤٣هـ)

وهو من أحسن ما كتب في علوم القرآن له طبعات عدة أحسنها بتحقيق عبد الحق القاضي، وقد ذكر المؤلف بحثا مستقلا لأسماء سور القرآن لكنه -كغيره- سردها سردا، ولم يستدل لها، ولم يعللها ولم يفرق بين الاسم والوصف واللقب ، لكنه قد حاز قصب السبق -فيما كتب- وأخذت منه الكثير.

٨-بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ)

وهذا الكتاب يتحدث فيه مؤلفه عن علوم القرآن ولطائف الكتاب العزيز ، وقد ذكر إحصاءات دقيقة ولطائف لم يسبق إليها -لكن الذي يهمني في بحثي هو الجزء الأول من الكتاب الذي خصصه مؤلفه في الحديث عن كل سورة على حدة ذاكرا أسماءها وبعض المباحث الأخرى ذات الصلة ، وقد اعتمدت عليه كثيرا فيما ذكره من أسماء السور وتعليلها، بل قد ينفرد بذكر بعض الأسماء لبعض السور، ويؤخذ عليه أنه لم يفرق بين الأسماء التوقيفية والتوفيقية وأحياناً سرده لبعض الأسماء دون تعليل لها.

٩- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور

١٠-مصاعد النظر في الوصول إلى المقاصد السور ، كلاهما لأبي الحسن البقاعي (ت ٨٨٥هـ)

والكتاب الأول كتاب تفسير القرآن العظيم ركز فيه مؤلفه على الحديث حول ربط أسماء السور بمقاصدها ومع السورة التي قبلها، لكنه لا يخلو من تكلف في بعض الأحيان.

أما الكتاب الثاني فإنه أقرب إلى الاختصار من الكتاب الأول، وقد ركز فيه صاحبه على أسماء السور وربطها بمقاصد السورة والأحاديث الواردة في كل سورة وقد ذكر الأسماء نفسها، لكنه قد يزيد في هذا الكتاب كما حدث في سورة التوبة، ويؤخذ عليه أنه يسرد الأسماء سردا ولم يفرق بين الأسماء التوقيفية والتوفيقية بل ولم يفرق بين الأسماء والأوصاف والألقاب.

وقد أخذت منه خاصة في ربط العلاقة بين التسمية التوقيفية ومقاصد السورة.

١١-الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)

وهو كتاب معروف في علوم القرآن جمعه صاحبه من كتب كثيرة، وقد أفرد فيه مبحثاً خاصاً لأسماء القرآن وسوره ، وقد أحسن في جمع الأسماء لكنه فاته بعض الأسماء ولم يفرق – كغيره – بين الأسماء التوقيفية والتوفيقية وبينها وبين الألقاب والأوصاف.

١٢- هيمان الزاد إلى دار المعاد لقطب الأئمة محمد أطفيش (ت ١٣٣٢هـ)

وهو كتاب في تفسير القرآن العظيم اعتمد فيه صاحبه على من سبقه مرجحا الرأي الذي يرى أنه صواب في كثير من القضايا اللغوية والعقائدية ، والذي يهمني أنه يذكر بعض أسماء السور، بل قد ينفرد بذكر بعضها لكنه لم يفرق بين الاسم التوقيفي والتوفيقي، وقد اعتمدت عليه وأفادني.

١٣- التحرير والتنوير لمؤلفه العلامة محمد الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣هـ)

وهو كتاب تفسير اعتمد فيه مؤلفه على من سبقه، وقد ركز على الجانب اللغوي أكثر من غيره، ويرجح بين الأقوال في كثير من المسائل.

والذي يهمني أنه يذكر في بداية كل سورة مبحثا عن أسمائها ، ولقد أحسن أكثر مما سبقه وأفادني أكثر من غيره ، ويعتبر أحد الخيوط التي اعتمدت عليها في التفريق بين الاسم والوصف واللقب ، وبين الاسم التوقيفي والتوفيقي، لكنها يؤخذ عليه أنه فاتته بعض الأسماء لبعض السور كما فاتته بعض الأدلة من السنة النبوية الشريفة.

Abstract

This thesis is entitled " Names of the Holly Koran Suras – Grouping, studying, and analyzing". It contained an introduction, an introductory chapter, three chapters, and a conclusion.

The Introduction dealt with reasons for choosing this topic, the study literatures, the subject's problematic nature, researcher's methodology in this thesis, and the most important difficulties facing the researcher during researching.

The Introductory Chapter, entitled "Names of the Quran Surat (Collection, Study, and Analysis)" dealt with the linguistic and idiomatic definition of the Sura (Chapter of the Holly Koran), classifying Surat, benefits of dividing Holly Koran into Surat, and the difference between names, designation, and title, and differences between names reported by Prophet Mohammed (God's Blessing and peace be upon him) and the judgmental names definition, and discussed the issues of Surat naming and ordering .

Thesis' three chapters were ordered according to the names assigned to each Sura. The researcher presented the Suras that has many names first, and then Suras with the least names and so on.

In Chapter One, entitled "Surat having more than ten names" the researcher addressed Al-Fatiha, Al-Tawba, Al-Mulk,and Al-Ikhlas Surat, differentiating between names reported by Prohphet Mohammed (God's Blessing and peace be upon him) and the judgmental names, titles and designations , based on the Hadith (Prophetic Tradition)and justifying where appropriate and linking the inner name of each Sura with its general intentions and main objectives.

In Chapter Two, entitled "Surat having more than four names" the researcher discussed Surat having four to nine names, differentiating